5 ـ دلائل حب الله لعباده

إن الله يحب خلقه وعباده جميعًا.

فلو علمتم كيف يدبر الرب أموركم لذابت قلوبكم من محبته.

لأن الله يحبك يريد أن يدخلك الجنة.

1 - خلقك على الفطرة: الإسلام.

{فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ} [الروم: ٣٠].

{وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ} [الأعراف: ١٧٢].

2 - عرفك من عدوك وحذرك منه.

{إِنَّ ٱلشَّيْطَـٰنَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَٱتَّخِذُوهُ عَدُوًّا} [فاطر: ٦].

3 - جعل كيد الشيطان ضعيفا.

{إِنَّ كَيْدَ ٱلشَّيْطَـٰنِ كَانَ ضَعِيفًا} [النساء: ٧٦]،{إِنَّ عِبَادِى لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَـٰنٌ} [الحجر: ٤٢].

4 - لا يرضى لعباده الكفر،{وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ ٱلْكُفْرَ} [الزمر: ٧].

ويرضى لعباده الإيمان،{وَإِن تَشْكُرُوا۟ يَرْضَهُ لَكُمْ} [الزمر: ٧].

{مَّا يَفْعَلُ ٱللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِن شَكَرْتُمْ وَءَامَنتُمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴿١٤٧﴾} [النساء: ١٤٧].

5 - أرسل لك الرسل مبشرين ومنذرين.

{وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ} [فاطر: ٢٤]،{وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِۦ} [إبراهيم: ٤].

6 - جعل الأرض واسعة،{يَـٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّ أَرْضِى وَٰسِعَةٌ فَإِيَّـَٰى

فَٱعۡبُدُونِ ﴿٥٦﴾} [العنكبوت: ٥٦]،{ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِيٓ أَنفُسِهِمۡ قَالُواْ فِيمَ كُنتُمۡۖ قَالُواْ كُنَّا مُسۡتَضۡعَفِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ قَالُوٓاْ أَلَمۡ تَكُنۡ أَرۡضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةٗ فَتُهَاجِرُواْ فِيهَا} [النساء: ٩٧].

7 - فتح لك باب التوبة في أي وقت بشروط التوبة.

{وَتُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا} [النور: ٣١]،{يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ لَا تَقۡنَطُواْ مِن رَّحۡمَةِ ٱللَّهِ} [الزمر: ٥٣]،{وَهُوَ ٱلَّذِي يَقۡبَلُ ٱلتَّوۡبَةَ عَنۡ عِبَادِهِۦ وَيَعۡفُواْ عَنِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ} [الشورى: ٢٥]،{إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلۡمُتَطَهِّرِينَ} [البقرة: ٢٢٢]. ♂**التائب حبيب الرحمن**═، ♂**والتائب من الذنب كمن لا ذنب له**═، ♂**يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار، ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل**═،{فَأُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمۡ حَسَنَٰتٖ} [الفرقان: ٧٠]،{إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ} [هود: ١١٤].

8 - جعل الحسنة بعشر أمثالها والسيئة بواحدة.

{فَأُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمۡ حَسَنَٰتٖ} [الفرقان: ٧٠] ،{وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ} [البقرة: ٢٦١]، ويتجاوز عن سيئاتك، {وَلَنَجۡزِيَنَّهُمۡ أَجۡرَهُم بِأَحۡسَنِ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ} [النحل: ٩٧]، ونتجاوز عن سيئاتهم.

9 - الودود من أسماء الله عز وجل، الودود يتودد إليك وهو الغني عنك، يتودد إليك بكل نعمه عليك،{وَإِن تَعُدُّواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ لَا تُحۡصُوهَآ} [النحل: ١٨].

10 - جعل رزقك وأجلك عليه هو.

{قُلۡ مَن يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ} [سبأ: ٢٤]، {وَفِي ٱلسَّمَآءِ رِزۡقُكُمۡ وَمَا تُوعَدُونَ ﴿٢٢﴾} [الذاريات: ٢٢]،{أَمَّنۡ هَٰذَا ٱلَّذِي يَرۡزُقُكُمۡ إِنۡ أَمۡسَكَ رِزۡقَهُۥ} [الملك: ٢١].

11 - جعل وظائف جسمك المقدرة لا إرادية ولا تعلم عنها شيئًا،

وتركك للعبادات البسيطة.

12 - لم يكلفك ما لا تطيق.

{لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا} [البقرة: ٢٨٦] حتى في العبادات.

13 - أنت لا تحاسب إلا على نفسك فقط.

{فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ ﴿١٠١﴾} [المؤمنون: ١٠١].

14 - جعل ملائكة الرحمة مسئولة عن ملائكة العذاب حتى لا تتعجل كتابة السيئات، فإذا أذنب العبد قالت ملائكة الرحمة: أمهلوه لعله يستغفر، حتى يأتي الليل أمهلوه، لعله يستغفر، فإذا نام العبد ولم يستغفر، قال تعالى: ♂**ما أقل حياء عبدي فبعزتي وجلالي لو استغفرني لغفرت له**═

* * *

6 ـ أتريد أن يحبك الله!

كيف يحبك الله؟ تقرب يحببك الله..

الله يحب خلقه جميعًا ولكن حبه للمؤمن التقي الذاكر.

فكلنا يحب الله ولكن السؤال: هل يحبك الله؟

قال ابن القيم: " نصيبك من محبة الله على قدر ذكرك له، على قدر ذكرك لله على قدر حبه لك.

قال تعالى: {قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ} [آل عمران: ٣١].

قال تعالى: {وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ} [البقرة: ١٦٥].